

تصور مقترح لتشكيلات حركية مستوحاه من موسيقى تصويرية مصرية (مسلسل اللقاء الثاني) و تطبيقها على بعض الموضوعات الدالكرولية

إعداد

أمنية ماهر عبدالقوي محمد

باحثة ماجستير - تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال

قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



د / شيماء محمد سيد

مدرس النظريات والتأليف

قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية
جامعة المنيا

د / أسامة محمد سمير

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي

والإرتجال - قسم التربية الموسيقية -
كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أ. د / أحمد سعيد أحمد

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي

والإرتجال - قسم التربية الموسيقية -
و عميد كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.305039.2086

المجلد العاشر . العدد 53 يوليو 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة المنيا - جمهورية مصر العربية



مستخلص البحث باللغة العربية

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت أن هناك العديد من الدراسات التي أهتمت بالإيقاع الحركي و التشكيلات الحركية و اهتمت أيضاً باستخدام بالموسيقى التصويرية .

ولذلك يسعى هذا البحث لتنمية الابتكار في التشكيلات الحركية لدى طلاب الدراسات العليا (مرحلة الدبلوم الخاص)، وذلك باستخدام بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية لمسلسل اللقاء الثاني مما يسهم في تحسين أداء الطلاب في الموضوعات الدالكرولية في الإيقاع الحركي، و مساعدتهم على استيعابهم للموضوعات الدالكرولية و تطبيقها جيداً .

ويتكون البحث من أربعة فصول

• الفصل الأول : يتضمن الفصل الأول ما يلي :

- المبحث الأول: تقديم البحث :

يتضمن المبحث الأول مقدمة البحث، وعرض لمشكلات البحث، وأسئلة البحث، وذكر الأهداف والأهمية، وحدود البحث، ومنهج البحث، وعينته وأدواته، ومصطلحات البحث.

- المبحث الثاني: (دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث)

• الفصل الثاني: "الإطار النظري"

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة مباحث رئيسية وهي :

- المبحث الأول: الإيقاع الحركي و التشكيلات الحركية

- المبحث الثاني: الموسيقى التصويرية المصرية

- المبحث الثالث: الموضوعات الدالكرولية

• الفصل الثالث: "الإطار التحليلي"

• **الفصل الرابع: "نتائج البحث عرضها وتحليلها وتفسيرها"**

اشتمل هذا الفصل على عرض نتائج البحث، ثم قامت الباحثة بوضع التوصيات والمقترحات، واختتمت بملاحق البحث، ثم قائمة المراجع العربية والأجنبية، ثم ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية، ثم مستخلص البحث باللغة العربية والأجنبية .

• **الكلمات الدالة:**

"تصور مقترح – التشكيلات الحركية - الإيقاع الحركي – الموسيقى التصويرية المصرية – اللقاء الثاني - الموضوعات الدالكروزية"

مقدمة Introduction:

تعتبر الموسيقى من أهم اللغات التي تخاطب وجدان البشر، لذا يعتمد عليها المجتمع لتهديب النفوس وتنمية الإحساس الجمالي والتذوق الفني، ورفع مستوى الثقافة الموسيقية (1) .

و تلعب الموسيقى دوراً أساسياً في أداء الطقوس الدينية و الاحتفالات و المناسبات المتنوعة باعتبارها لغة التواصل و التعبير بين الشعوب المختلفة من خلال وسائل التظليل السمعية و النظرية و الحسية(2) .

و هي ما أكد عليها المربي السويسري إميل جاك دالكروز في موضوعاته الأربعة عشر في الإيقاع الحركي و هي ما يطلق عليها (الموضوعات الدالكروزية) .

(1) عزيز الشوان : " الموسيقى تعبير نظمي و منطقي "، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 1986، ص6.

(2) أميمة أمين ، عائشة سعيد سليم : "الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002م، ص 6 .

و تدريب السمع هو أحد بنود مادة الصولفيج وهو تربية وتنمية الاستيعاب الموسيقي بكل أبعاده، وهو أساس لدارسي الموسيقى سواء كان عازفاً أو مغنياً أو مؤلفاً أو قائداً لأوركسترا، أو متقناً لمهنة التدريس أو حتى هاوياً و يساعد في ذلك البناء المنهجي للإدراك الموسيقي استماعاً و فهماً و استيعاباً و قراءة وتدويناً، فهو تنمية عالية للإحساس و الإدراك الضروري في دراسة الموسيقى و فيه تتدرب الأذن على تحليل و ربط و تخزين كل ما تسمعه بدقة شديدة و هذا يشكل دوراً كبيراً في أساسيات البناء الموسيقي⁽¹⁾ . و الإيقاع الحركي هو العلم الذي يهدف إلى اعطاء الدارس القدرة على الإحساس، والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية⁽²⁾ . وتعد التشكيلات الحركية الموسيقية من أهم الوسائط الفنية والروحية الراقية، التي يعبر بها الفرد عن الموسيقى في الفراغ المحيط به، باستخدام الجسم كله في حركات وخطوات توافقية تتسم بالجمال والرقى .

(1) أحمد سعيد أحمد عبدالخالق : "أثر استخدام بعض العناصر الموسيقية المتجددة في النصف الثاني من القرن العشرين في إثراء مادة الصولفيج" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية جامعة عين شمس، ص 10 .

(3) أميمة أمين ، عائشة سعيد سليم : مرجع سابق، ص 6 .

مشكلة البحث :Research Problem

لاحظت الباحثة من خلال دراستها للإيقاع الحركي في مرحلة الدراسات العليا وجود بعض القصور لدى بعض الدارسين لموضوعات الدالكروز في الإيقاع الحركي مما دعا الباحثة لوضع تصور مقترح تستخدم فيه بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية وتطبيقها على بعض الموضوعات الدالكروزية لتحسين أداء الطلاب في الإيقاع الحركي .

أهداف البحث **Research Objectives**:

يهدف البحث إلى

1- إبتكار تشكيلات حركية بإستخدام بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية لمسلسل اللقاء الثاني وتطبيقها على بعض الموضوعات الدالكروزية .

2- تصور مقترح لتحسين أداء الطلاب في الموضوعات الدالكروزية في الإيقاع الحركي من خلال بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية لمسلسل اللقاء الثاني .

3- أهمية البحث **Research Importance**:

زيادة وعى طلاب الدراسات العليا وتذوقهم للموسيقى التصويرية المصرية لمسلسل اللقاء الثاني مما يؤدي لتحسين أداء الطلاب في الموضوعات الدالكروزية في الإيقاع الحركي، و تخريج طلاب لسوق العمل قادرين على العمل و الابتكار مما يؤدي إلى الارتقاء بالمجتمع و رفع شأنه في مجال الموسيقى من خلال التصور المقترح من قبل الباحثة .

تساؤلات البحث :Research Questions:

- 1- ما التشكيلات الحركية المبتكرة باستخدام الموسيقى التصويرية المصرية لمسلسل اللقاء الثاني و تطبيقها على الموضوعات الدالكروزية ؟
- 2- ما التصور المقترح لتحسين أداء الطلاب في الموضوعات الدالكروزية في مادة الإيقاع الحركي ؟

إجراءات البحث :Research Procedures:

أ - منهج البحث :Research Methodology:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

ب - عينة البحث :Research Sample:

عينة مختارة ممثلة من بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية (اللقاء الثاني) .

ج - أدوات البحث :Research Tools:

- 1 - استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء .
- 2- التسجيلات الخاصة بالموسيقى التصويرية .
- 3- الجلسات المقترحة .

مصطلحات البحث :Research Technical Proposed:

1. الإيقاع **Rhythm** : هو الشق الزمني في الموسيقى فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن على وحدات زمنية متساوية، وتنقسم هذه الأصوات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب في الطول والقصر⁽¹⁾ .

2. الإيقاع الحركي Eurhythmique :

هو علم وفن في آن واحد مبني على الإحساس ، الإدراك ، والأداء يخلق إندماجاً تاماً بين الذهن ، السمع ، وأعضاء الجسم ، و ممارسة الفرد للإيقاع الحركي تقوم على تكرار عدد من الأفعال النفسية ، والعضلية المتناهية في البساطة ، وأداء هذه الأفعال يتطلب إدراك أو إستجابة سريعة بين أعضاء الجسم ، الأوامر الصادرة إليها من المراكز الحساسة العصبية في المخ .

3. التشكيلات الحركية Movement formations:

هي التعبير الحركي المرن لدالكروز وهو التحليل الموسيقي وترجمة الأفكار والأحاسيس في صورة حركية معبرة (2) .

4. الموسيقى التصويرية Sound Tracks :

الموسيقى التصويرية في الأعمال السينمائية التي تصاحب المواقف الدرامية المختلفة هي العنصر الفعال الذي يخلق جواً نفسياً يعبر عن طابع المشهد من فرح أو حزن أو مطارده أو معارك حربية(3) .

(1) أميمة أمين ، عائشة سعيد سليم : مرجع سابق، ص 2 .

(2) أميمة أمين ، عائشة سعيد سليم : مرجع سابق، ص 4 .

(3) حامد علي الكوت : " فاعلية استخدام المشاهد التصويرية بدلاً من القصة النصية المكتوبة بمادة

الارتجال التعليمي، بحث منشور، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، 2015، ص 32 .

5. الموضوعات الدالكروزية **Dalcroze topics** :

لم يترك دالكروز فرعاً من فروع الموسيقى إلا وحلله تحليلاً دقيقاً شاملاً في الجزء والكل ، وعن طريق تحليله عناصر وخصائص المؤلفات الموسيقية في العصور المختلفة ، وقدم أربعة عشر موضوعاً أوصى بتأديتها حركياً في مادته الإيقاع الحركي لتكون وسيلة تحسين أداء الطلاب موسيقياً⁽¹⁾ .

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظري ، ويشتمل على :

1. دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

2. المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث، وتحتوي على:

- الإيقاع الحركي والتشكيلات الحركية

- الموسيقى التصويرية المصرية لمسلسل اللقاء الثاني

- الموضوعات الدالكروزية

ثانياً: الجزء التطبيقي، ويحتوي على:

- استمارة استطلاع الرأي

- الخطوات الإجرائية لتطبيق الجلسات المقترحة من قبل الباحثة.

- نتائج البحث.

- التوصيات.

- المراجع باللغة العربية و اللغة الأجنبية .

(1) محمد أحمد حسين أمين : "الأستفادة من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي لتنمية الجانب الابتكاري في الإرتجال الإيقاعي الحر" ، جامعة حلوان ، كلية التربية الموسيقية ، قسم العلوم التربوية الموسيقية ، 2021م ، ص 11 .

أولاً: الجزء النظري:-

1. دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : " برنامج مقترح لتنمية الجانب الابتكاري للإرتجالات الإيقاعية الحرة في مادة الإيقاع الحركي (*) "

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية الجانب الابتكاري للإرتجالات الإيقاعية الحرة في مادة الإيقاع الحركي و التعرف على عناصر الإيقاع الحركي و كيفية استخدامها لتنمية الجانب الابتكاري في الارتجالات الإيقاعية الحرة و التعرف على طرق حديثة تساعد الطلاب على الارتجال الإيقاعي الوهلي و استخدام ما درسه الطالب خلال سنوات الدراسة بالكلية و توظيفه بشكل مختلف لتنمية الارتجالات الإيقاعية الوهلية و اعداد برنامج مقترح يتعرف على عناصر الإيقاع لتساعد الطالب في تنمية الجانب الابتكاري للارتجالات الإيقاعية الحرة لتنمية قدرة الطلاب الابتكارية الإيقاعية من خلال أسلوب الكوناكول الهندي و التسيلسمنت (الترحيل) و تنمية الجانب الابتكاري من خلال المقابلات و استخدام الموازين المختلفة و التعدد الإيقاعي من خلال تعدد الموازين، و قد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، و قد أسفرت نتائج تلك الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية، اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في التعرف على عناصر الإيقاع الحركي و استخدام المقابلات و الموازين المختلفة و التعدد الإيقاعي، اختلفت تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج حيث اتبعت الباحثة في تلك الدراسة المنهج التجريبي، أما في البحث الحالي اتبعت الباحثة المنهج

(*) محمد أحمد حسين أمين : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

الوصفي التحليلي و استخدمت الباحثة الإرتجالات الإيقاعية الحرة في تلك الدراسة بينما استخدمت الباحثة في البحث الحالي بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية . و استفادت الباحثة من تلك الدراسة الابتكار الإيقاعي من خلال موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي.

الدراسة الثانية بعنوان:

" دراسة تحليلية لبعض الرقصات الشعبية المصرية لتنمية الابتكارية في التشكيلات الحركية (*) "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض الرقصات الشعبية المصرية، و تحليل الخطوات المستخدمة لبعض الرقصات في التشكيلات الحركية، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، و قد أسفرت نتائج تلك الدراسة على ظهور أهمية البحث في أن استخدام الرقصات الشعبية المصرية يكون كوسيلة لتنمية قدرات الطالب الابتكارية، اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في ابتكار الشكيلات الحركية و تنميتها لدى الطالب، كما اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المتبع حيث استخدمت المنهج الوصفي وهو منهج البحث المستخدم في الدراسة الحالية، اختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في المادة المستخدمة حيث استخدمت الباحثة في تلك الدراسة الرقصات الشعبية المصرية أما في البحث الحالي استخدمت الباحثة بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية .

و قد استفادت الباحثة من تلك الدراسة كيفية الابتكار في التشكيلات الحركية.

(*) يوستينا سمير فؤاد عبد السيد : رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

الدراسة الثالثة بعنوان " إستخدام الدعم المرئي لتحسين الأداء لمادة الإيقاع الحركي لطلاب كليات التربية النوعية (*) "

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الدعم المرئي وكيفية توظيفه والاستفادة منه في مادة الإيقاع الحركي لتحسين أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي بإستخدام أسلوب الدعم المرئي، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى كلية التربية النوعية جامعة طنطا، و قد أسفرت نتائج تلك الدراسة إلى أن إستخدام أسلوب الدعم المرئي يؤدي إلى الارتقاء بمستوى أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي، و قد أسفرت نتائج تلك الدراسة إلى أن إستخدام أسلوب الدعم المرئي يؤدي إلى الارتقاء بمستوى أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي، اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تحسين أداء الطالب في مجال الإيقاع الحركي، اختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في المنهج المتبع وفي أنها استخدمت بعض الدعم المرئي أما البحث الحالي فقد استخدم بعض مؤلفات الموسيقى التصويرية المصرية .

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة عن طريق الإطلاع على الإطار النظري الخاص بتلك الدراسة .

(*) نهاد محمود أحمد محمد : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

القاهرة، 2017

2. المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث:

- الإيقاع الحركي والتشكيلات الحركية
- الموسيقى التصويرية المصرية
- الموضوعات الدالكرولية

• الإيقاع الحركي Eurhythmique

تعريفه الإيقاع الحركي :

هو العلم الذي يهدف إلى إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية، وهو يتطلب مهارات تساعد الفرد على التعبير اللاشعوري الكامل عن نفسه⁽¹⁾ .

وقد عرفه قاموس أكسفورد : بأنه مجموعة من الحركات التي تؤدي إلى فن جديد يوضح الحركة الداخلية للكلمة المنطوقة أو التعبير عن قطعة موسيقية معينة من خلال استخدام الجسم ولكن يتجاوز في الحقيقة ما قد ظهر في فن الباليه ويرجع التطبيق والتقدم في الإيقاع الحركي لدالكروز⁽²⁾ .

وفي كتاب الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية يعرف الإيقاع الحركي بأنه علم وفن في آن واحد مبني على الإحساس والإدراك والأداء ويخلق اندماجاً تاماً بين السمع والذهن وأعضاء الجسم وممارسة الفرد للإيقاع الحركي يقوم على تكرار عدد من الأفعال النفسية والعضلية وهذا يتطلب إدراكاً واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم للأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية

(1) Belh Land is and Polly Carde 2, The Electte Curriulum Ameriican Music Education , Music Educator, National . Conference . U . S . A . 1972 . P8 .

(2) Percy A. Soholes, The Oxford Companion to Music, Ienlh Education, London . Oxford University pasess, 1975 . p15 .

والعصبية في المخ والتمكن من الأداء الجيد للإيقاع الحركي يعطي صورة رشيقة هارمونية متوافقة يكون فيها عنصر الإيقاع بمثابة التيار المستمر بين المخ وجميع أطراف الجسم⁽¹⁾ .

و تعرف الباحثة علم الإيقاع بأنه العلم القادر على خلق روح التعاون بين الطلاب و قدرتهم على استخدام جميع أعضاء الجسم في وقت واحد . يهدف الإيقاع الحركي من خلال تمارينه المختلفة إلى :

- (1) اكتساب مبادئ خُلقية سليمة .
- (2) اكتساب حركات مهذبة وثقة بالنفس وصفات و عادات حميدة .
- (3) تنمية الإحساس لدى الطالب يليه الإدراك وهذا يكون منطقياً و بدون أى مجهود طالما أن المعلومات تم الأحساس بها جيداً .
- (4) الدمج بين الموسيقى والحركة والشخصية والمزاج للوصول إلى حل الكثير من المشكلات الفنية لدى الطالب .
- (5) تنمية قوة الإرادة والاستجابة الفورية .
- (6) ربط الشعور باللا شعور وتنمية قدرات اللاشعور عن طريق تدريبات ثقافية ذات مستوى رفيع صممت لذلك .

هذه التمرينات تستهدف خلق وتدعيم العديد من العادات الحركية وورد الفعل الجديدة والتوصل إلى قمة التعبير بأقل قدر ممكن من الجهد وهي بذلك تسمو بالروح وتنمي قوة الإرادة وتنظيم حركة الجسم وتوضحها⁽²⁾ .

(1) وني شاكر، أميمة أمين : كتاب المعلم في الإيقاع الحركي و الألعاب الموسيقية، ج1 - مطابع الأهرام - القاهرة، 1973م، ص9

(2) كريمة علي كمال السلانكلي : " أثر دراسة بعض الموضوعات الدالكرورية في تنمية القدرة على التذوق الموسيقي لدى طالب كلية التربية الموسيقية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1989م، ص 11 .

الإيقاع في الحياة وفي الموسيقى :

الإيقاع يتمثل في جميع الكائنات الحية الموجودة على وجه الأرض وقد
" Mattis Lussy عرفه فلسفياً ماتي لوسي "
" أن الإيقاع هو الحياة والحياة هي الإيقاع "
" Vincent Dundy والتعريف العلمي للإيقاع هو ما قاله فينسنت داندي
الإيقاع هو تنسيق النسب بشكل منتظم في المساحة والزمن .
والإيقاع نلمسه في الطبيعة والإنسان .
ففي الطبيعة نلاحظ سيطرة الإيقاع في نظم الكون في دوران الكرة الأرضية
وتغير الفصول وتعاقب الليل والنهار، كذلك نلمسه في الأصوات الطبيعية
المحيطة بالإنسان مثل حفيف الأشجار، زقزقة العصافير، أمواج البحر،
صوت الرياح الخ⁽¹⁾ .
وفي جميع الفنون يوجد الإيقاع ففي السينما والتلفزيون وكذلك في النحت
والهندسة في التصوير في الرقص وفي حركة الممثلين وبالطبع هذا نلاحظه
نلمسه بالعين .

• Sound Tracks الموسيقى التصويرية

مفهوم الموسيقى التصويرية :

يختلف أسلوب تناول مفهوم مصطلح الموسيقى التصويرية على
النطاقين : العالمي والمحلي . فعلى النطاق العالمي هناك فرق بين مصطلحي
الموسيقى التصويرية وموسيقى الفيلم بينما على النطاق المحلي هناك اندماج
إلى حد ما بين المصطلحين؛ لذا رأت الباحثة ضرورة استعراض بعض الآراء
التي تناولت تعريف هذا المصطلح سواء على النطاق العالمي أو المحلي

(1) وني شاكر، أميمة أمين : مرجع سابق، ص 6

للولصول إلى التعريف الذي ستتتهجه الباحثة في هذا البحث كآلاتي :

Incidental Music على النطاق العالمي تعرف الموسيقى التصويرية على "أنها الموسيقى المؤلفة لتصاحب عرضاً درامياً دون أن تكون عنصراً أساسياً فيه ويمتد هذا المعنى بالتالي ليشمل أي موسيقى يتم إدخالها على أي عمل مسرحي سواء كانت مؤلفة في الأصل للاستخدام الدرامي أم لا" (1) .

وفي تعريف آخر هي "الموسيقى الموضوعية لكي تعزف أثناء مسرحية ما، أو أداء درامي معين.. وإن شئنا الدقة، فهذا المصطلح لا يشمل الموسيقى التي تعزف قبل أو بين الفصول" .

وقد كانت الدراما الإغريقية، والمسرحيات الدينية في العصور الوسطى تستخدم الموسيقى التصويرية استخداماً واسعاً .

بينما تعرف موسيقى الفيلم عالمياً على أنها "الموسيقى التي ألفت أو جمعت لتصاحب الأحداث في الفيلم . ولقد صار الفيلم صيغة فنية كبرى في القرن العشرين، ووسيلة قوية للاتصال الجماهيري، والموسيقى المصاحبة للفيلم ليست مجرد فرع صغير من الموسيقى الدرامية بل أصبحت نوعية تأليف مستقلة تطورت بتطور أساليب التأليف الموسيقي بوجه عام" (2) .

أما على النطاق المحلي فالموسيقى التصويرية "هي الموسيقى التي تعبر وتجسد مختلف الأحداث الدرامية بأشكالها المختلفة" . ويرجع هذا الارتباط بين الموسيقى والمشهد الدرامي إلى عهد بعيد (3) .

وبذلك فالموسيقى التصويرية على المستوى المحلي تشمل موسيقى المسرح والفيلم والمسلسلات التلفزيونية والإذاعية وغيرها ..

(1) David Fuller. "Incidental Music" , Art. In The New Grove 's Dictionary of Music and Musicians. Editor Stanley , (London : Macmillan Publishers, 1980), 58.

(2) David Fuller : "Incidental Music" , p 459.

(3) محسن سيد أحمد : مرجع سابق، ص 1215.

الموضوعات الدالكرزية

لم يترك دالكروز فرعاً من فروع الموسيقى إلا وحلله تحليلاً دقيقاً شاملاً في الجزء والكل وعن طريق تحليله عناصر وخصائص المؤلفات الموسيقية في العصور المختلفة، قدم أربعة عشر موضوعاً أوصى بتأديتها حركياً في مادة الإيقاع لتكون وسيلة لتحسين أداء الطالب موسيقياً سواء في المواد الموسيقية النظرية التطبيقية أو العملية، وأيضاً لتفريد كل من الموسيقي التربوي المتخصص، أو الفنان كقائد الأوركسترا وراقص الباليه وراقص الموسيقى الشعبية أو الممثل المسرحي .

وهذه الموضوعات هي ⁽¹⁾ :

- 1) الإقدام و الإحجام Inhaibitation ،Incitation .
- 2) ترقيم العبارات للنفس الموسيقي Phrasing .
- 3) التظليل Nuances .
- 4) السرعة و البطء Fast ،Slow .
- 5) السكنة والراحة والتضاد Contrast ،Rest ،Silence .
- 6) تعدد الإيقاعات وتأديتها في آن واحد Polyrrhythmic ،Dissociation .
- 7) الكونتربوبينت الإيقاعي Rhythmic counter point .
- 8) تعدد الموازين رأسياً، والمقابلات الإيقاعية والتحويل من ميزان لآخر Polymetric and mation trans for .
- 9) النبر والضغط Accent .

(1) وني شاكر، أميمة أمين : مرجع سابق، ص 8 .

- 10) السينكوب و الأزمنة المقابلة Syncope، Countertimes .
- 11) التحضير Anacrouse .
- 12) الوحدات غير المتساوية في المازورة، و الموازين غير المتساوية Unequal times، Unequal measure .
- 13) تقسيم الوحدة في الزمان و المكان Metrical division in time space .
- 14) الصيغ الموسيقية Forms .

ثانياً: الجزء التطبيقي:

- استمارة استطلاع رأى الخبراء .
 - الخطوات الإجرائية لتطبيق الجلسات المقترحة من قبل الباحثة.
 - نتائج البحث.
 - التوصيات.
 - المراجع باللغة العربية و اللغة الأجنبية .
- الخطوات الإجرائية للبحث:-
- قامت الباحثة بعمل وصف تفصيلي لعينة البحث، و تحليلها من حيث التحليل الهارموني و استخراج الموضوعات الدالكروزية، ذلك على النحو التالي :-

تحليل نوتة للموسيقى التصويرية لمسلسل (اللقاء الثاني)

▪ البطاقة التعريفية :-

المدونة : الموسيقى التصويرية لمسلسل (اللقاء الثاني)

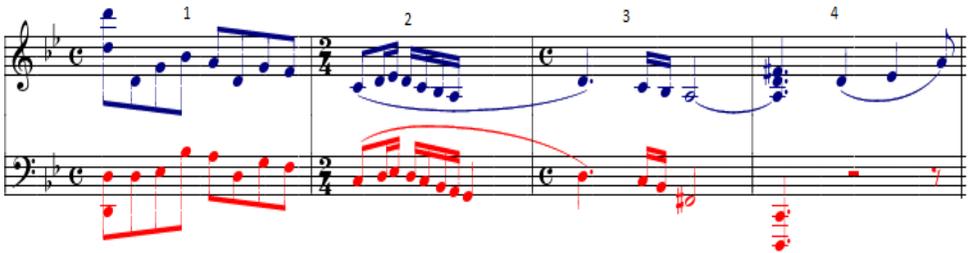
المؤلف : الموسيقار عمر خيرت

الصيغة : ثنائية

نوع التأليف : موسيقى تصويرية

السلم المستخدم : بدأ بسلم صول الصغير و انتهى بسلم لا الصغير

عدد الموازير : 112 مازورة



شكل رقم (1) يوضح الجملة الاولى من مدونة اللقاء الثاني

■ الموضوعات الدالكرولية التي ظهرت في المقدمة :

من مازورة 1 : مازورة 4-1مقدمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول إلى ميزان 4\4الصغير على الدرجة الخامسة للسلم، و تم تغيير الميزان من في المازورة الثالثة 4\4. في المازورة الثانية ثم عاد إلى ميزان 2\4 .

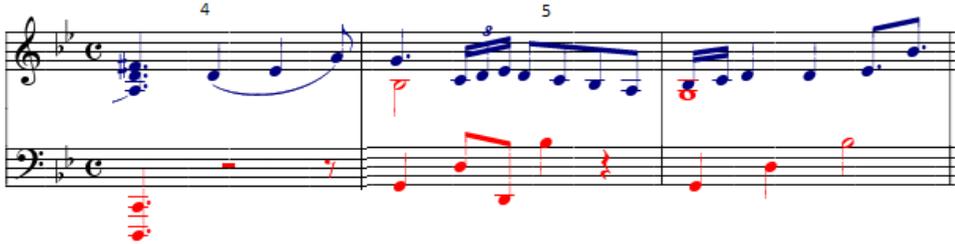
1- الموضوع الأول (ترقيم العبارات للنفس الموسيقي) :- تنتهي حيث أنه " من مازورة 2-1 : مازورة 3-1 كما أن phrase استخدم النفس الموسيقي " . Masculin Cadence هذه الجملة انتهت بقفلة مذكرة

2- الموضوع الثاني (تعدد الإيقاعات) :- حيث أنه استخدم شق ال البسيط من مازورة 1 : مازورة 4 و فيه تكون بدايات الوحدات Polyrthm الزمنية متقابلة في كلا الإيقاعين.

3- الموضوع الثالث (السينكوب و الأزمنة المقابلة) :- ظهر الرباط

الزمني في المازورة 3-3 : المازورة 1-4 .

الجملة الأولى :



شكل رقم(2) يوضح الجملة الاولى من مدونة اللقاء الثاني

الموضوعات الدالكرولية التي ظهرت في هذه الجملة :

1- الموضوع الأول (ترقيم النفس العبارات للنفس الموسيقي) :- من

مازورة 2-4 : مازورة 2-6 جملة غير منتظمة انتهت بقفلة نصفية في سلم

صول الصغير على الدرجة الخامسة للسلم استخدم النفس الموسيقي "

feminin phrase " في المازورة 4، و انتهت هذه الجملة بقفلة مؤنقة (

cadence. (

العبارة الأولى : من مازورة 2-4 :- مازورة 1-5 :- عبارة غير منتظمة

انتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير على الدرجة الأولى للسلم .

العبارة الثانية : من مازورة 2-5 :- مازورة 2-6 :- عبارة غير منتظمة

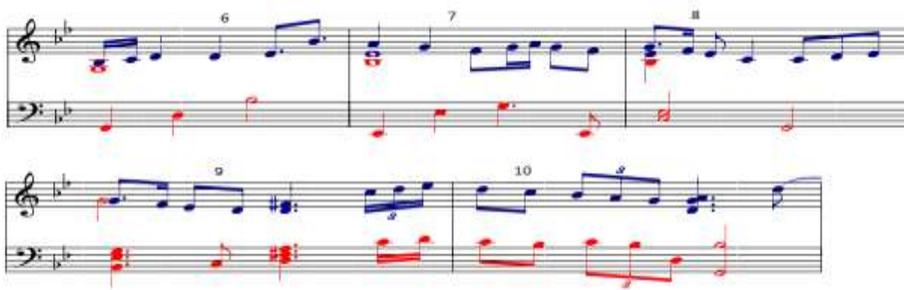
انتهت بقفلة نصفية في سلم صول الصغير على الدرجة الخامسة للسلم .

2- الموضوع الثاني (تعدد الإيقاعات) :- قام المؤلف باستخدام الشق

حيث قام بأداء إيقاعات مختلفة متقابلة في آن واحد في Dissociation

مازورة 5، مازورة 6 .

الجملة الثانية :



شكل رقم (3) يوضح الجملة الأولى من مدونة اللقاء الثاني

■ الموضوعات الدالكرولية التي ظهرت في هذه الجملة :

- 1- الموضوع الأول (ترقيم النفس العبارات للنفس الموسيقي) :- من مازورة 3-6 : مازورة 3-10 جملة غير منتظمة انتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير على تآلف الدرجة الأولى للسلم و انتهت هذه الجملة بقفلة Masculin Cadence مذكرة .
- العبارة الأولى من مازورة 3-6 : مازورة 8 :- عبارة غير منتظمة انتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير على الدرجة الأولى للسلم .
- العبارة الثانية من مازورة 9: مازورة 3-10 :- عبارة غير منتظمة انتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير على الدرجة الأولى للسلم .
- 2- الموضوع الثاني (تعدد الإيقاعات) :- قام المؤلف باستخدام الشق حيث قام بأداء إيقاعات مختلفة متقابلة في آن واحد من Dissociation مازورة 6 : مازورة 10 .
- 3- الموضوع الثالث (الكونترپوينت و الإيقاع المكمل) :- و قد استخدم المؤلف الكونترپوينت في مازورة 6، مازورة 7، مازورة 8 .

الجملة الثالثة :



شكل رقم (4) يوضح الجملة الاولى من مدونة اللقاء الثاني

■ الموضوعات الدالكرؤية التي ظهرت في هذه الجملة :

- 1- الموضوع الأول (تعدد الإيقاعات) :- من مازورة 4-10 : مازورة 1-17 جملة غير منتظمة انتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير على البسيط و شق Polyrhythm الدرجة الأولى للسلم، استخدم المؤلف الشق من مازورة 10 : مازورة 17 Dissocation.
- 2- الموضوع الثاني (الكونتربوبنت و الإيقاع المكمل) :- استخدم الشكل الطبيعي في مازورة 10، مازورة 12، مازورة 14، مازورة 15، مازورة 16، و استخدم الشكل الثاني و هو كونتربوبنت مع كونترتون و فيه يبدأ الكونتربوبنت بـ سكتة في مازورة 11 .
- 3- الموضوع الثالث (السينكوب و الأزمنة المقابلة) :- ظهر 3- الرباط الزمني من المازورة 4-10 : المازورة 1-11، و من مازورة 4-12 : مازورة 1-13 .

الجملة الرابعة :

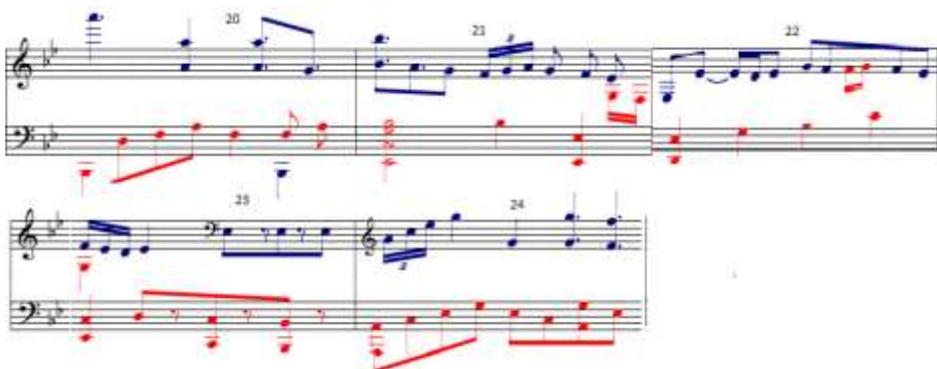


شكل رقم (5) يوضح الجملة الاولى من مدونة اللقاء الثاني

الموضوعات الدالكرولية التي ظهرت في هذه الجملة :

- 1- الموضوع الأول (ترقيم العبارات للنفس الموسيقي) :- من مازورة 2-17b : جملة غير منتظمة انتهت بقفلة تامة في سلم سي ك على الدرجة الأولى للسلم و انتهت هذه الجملة بقفلة مذكرة .
العبارة الأولى من مازورة 2-17 :- مازورة 2-19 :- عبارة غير منتظمة ك على الدرجة الخامسة للسلم .bانتهت بقفلة نصفية في سلم سي
العبارة الثانية من مازورة 3-19 :- مازورة 1-20 :- عبارة غير منتظمة ك على الدرجة الأولى للسلم .bانتهت بقفلة تامة في سلم سي
- 2- الموضوع الثاني (تعدد الإيقاعات) :- استخدم المؤلف الشق من مازورة 17 : مازورة 20 . Dissociation البسيط و شق Polyrhythm
- 3- الموضوع الثالث (الكونترپوينت و الإيقاع المكمل) :- استخدم المؤلف الشكل الطبيعي في مازورة 18، مازورة 19 .
- 4- الموضوع الرابع (السينكوب و الأزمنة المقابلة) :- ظهر الرباط الزمني من المازورة 2-17 : المازورة 3-17 .

الجملة الخامسة :



شكل رقم(6) يوضح الجملة الاولى من مدونة اللقاء الثاني

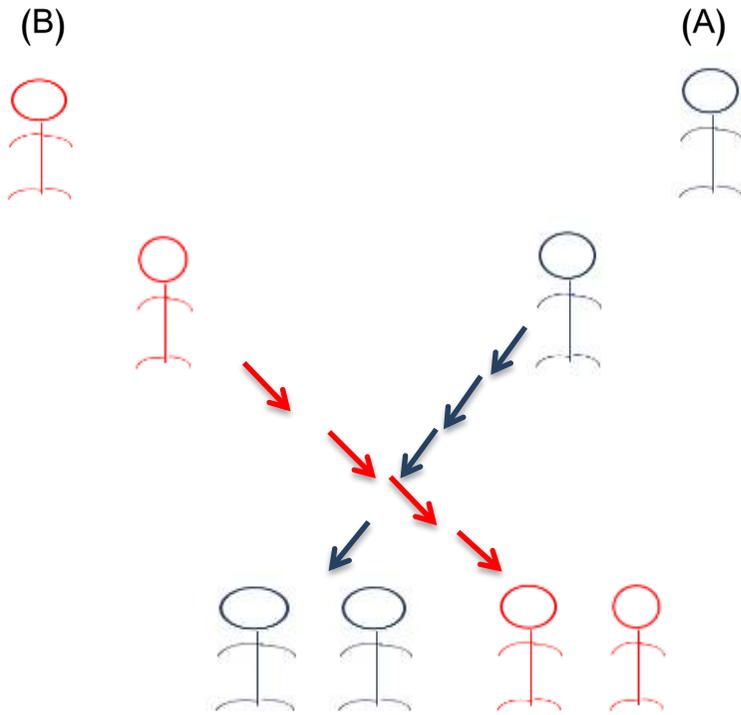
■ الموضوعات الدالكرولية التي ظهرت في هذه الجملة :

- 1- الموضوع الأول (تعدد الإيقاعات) :- من مازورة 20-2 : مازورة
2-24 جملة غير منتظمة انتهت بقفلة تامة في سلم صول الصغير على
البسيط و شق Polyrhythm الدرجة الأولى للسلم واستخدم المؤلف الشق
من مازورة 21 : مازورة 24. Dissocation.
- 2- الموضوع الثاني (الكونترپوينت و الإيقاع المكمل) :- استخدم المؤلف
الشكل الطبيعي في مازورة 21، مازورة 22 .
- 3- الموضوع الثالث (السينكوب و الأزمنة المقابلة) :- ظهر الرباط الزمني
من المازورة 1-22 : 2-22 .
ثانيا التشكيل الحركي :
التشكيل الحركي لنوتة الموسيقى التصويرية لمسلسل (اللقاء
الثاني)

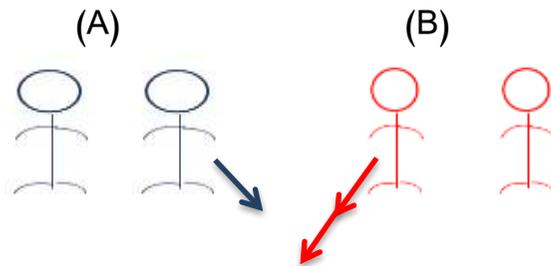
1. المكان : كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية .
2. الأدوات : الشرائط الملونة - كرات المطاط .

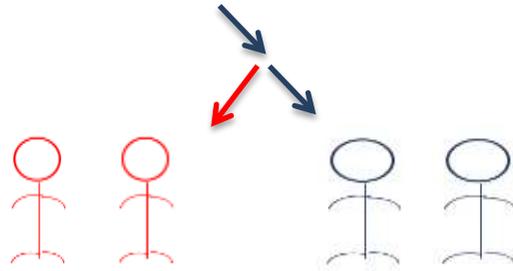
3. يتكون التشكيل من مجموعتين : (B - A) وكل مجموعة تتكون من أربع طلاب (طالبان : يمثلان اللون الأزرق و طالبان تمثلان اللون الأحمر) .

1- من مازورة 1 : مازورة 8 :- تبدأ المجموعتان بالتحرك في شكل متداخل من نقطة البداية حتى تتداخل المجموعتين و تقف كل مجموعة مكان المجموعة الأخرى .

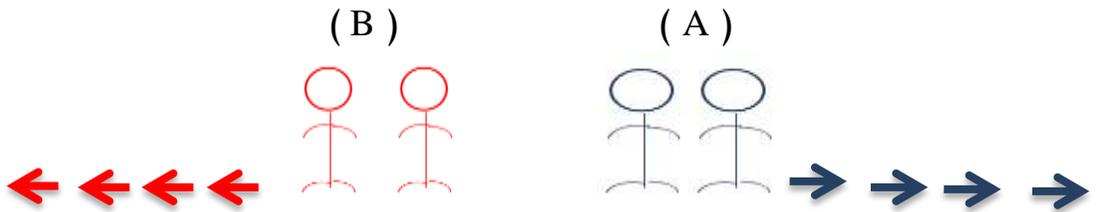


2- من مازورة 9 : مازورة 16 :- تتحرك المجموعتان بنفس الشكل حتى تعود كل مجموعة إلى مكانها

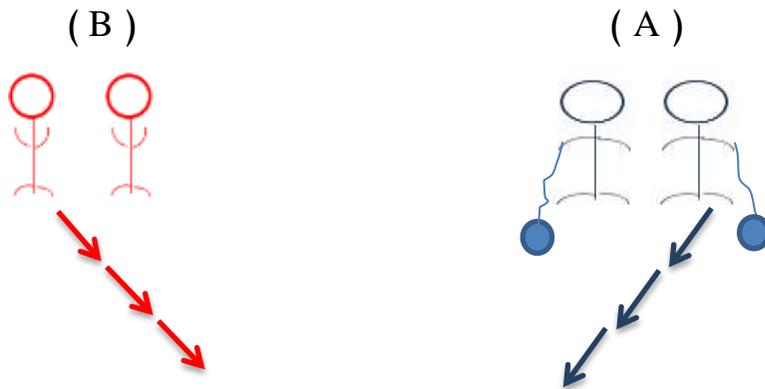




3- من مازورة 17 : مازورة 24 :- تبدأ المجموعة (A) بالتحرك إلى اليمين ، و تبدأ المجموعة (B) بالتحرك إلى اليسار .



4- من مازورة 25 : مازورة 32 :- تتحرك المجموعتين (B ، A) بشكل متقابل حيث تكون المجموعة (B) متجه إلى اليمين مع رفع الشرائط الملونة و تكون المجموعة (A) متجه إلى اليسار مع اللعب بكرة المطاط حتى تتقابل المجموعتان في نقطة واحدة .





نتائج البحث:

تعرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية و العملية في البحث و التي تجيب عن تساؤلات البحث .

التساؤل الأول : ما التشكيلات الحركية المبتكرة باستخدام الموسيقى التصويرية المصرية و تطبيقها على الموضوعات الدالكروزية ؟

■ تم الإجابة على التساؤل الأول من خلال التحليل الأدائي للمقطوعات المختارة و ربطها بموضوعات دالكروز و ربطها بأداء التشكيلات الحركية و استخراج العناصر الهامة من حيث (ترقيم العبارات للنفس الموسيقي، تعدد الإيقاعات، الكونتروينت و الإيقاع المكمل، السينكوب و الأزمنة المقابلة)

■ الموضوعات الدالكروزية التي تم استخراجها من النوتة الموسيقية (اللقاء الثاني) :-

- الموضوع الدالكروزي (ترقيم العبارات للنفس الموسيقي) : تحلل النوتة الموسيقية إلى جمل موسيقية و تنقسم الجمل الموسيقية إلى عبارات و العبارات تنقسم إلى جزء و ينقسم الجزء إلى Motive .
- الموضوع الدالكروزي (تعدد الإيقاعات) : ينحصر تعدد الإيقاعات في الأنواع الآتية :-

1- الكانون " canon " يؤدي من مجموعتين أو أكثر، تبدأ المجموعة الأولى قبل المجموعة الثانية بحقل كامل أو أقل أو أكثر وتبدأ المجموعة الثانية متأخرة عنها .

2- إيقاع ثابت " لإيقاع متحرك وهو نمطاً إيقاعياً و ثابتاً متكرراً ومستمرّاً بطول الألحان ذات الإيقاعات المتحركة .

3- إيقاع أساسي يصاحبه إيقاع في ضعف سرعته أو بطئه .
الموضوع الدالكروزي (الكونتروينت و الإيقاع المكمل) : له أشكال الشكل الأول :- و هو الشكل الطبيعي .

و الشكل الثاني :- و هو كونتروينت مع كونترتون و يبدأ فيه الكونتروينت بسكته .

التساؤل الثاني : تم الإجابة على التساؤل الثاني من خلال الإطار التحليلي حيث تم عمل تشكيلات حركية مبتكرة من خلال الباحثة .

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام بزيادة الدراسات المرتبطة بتحسين مستوى اداء الطلاب في البنود المختلفة بوضع التدريبات المناسبة لتذليل صعوبات الاداء لديهم في الإيقاع الحركي .
2. الاستفادة من مقطوعات المؤلفين المعروف منهم و الغير معروف في تطبيق الموضوعات الدالكروزية في الإيقاع الحركي .
3. إدخال المؤلفات الموسيقية التصويرية في الإيقاع الحركي لعمل تشكيلات حركية جماعية في مرحلة الدراسات العليا .

• مقترحات البحث:

تقترح الباحثة ما يلي:

- 1) إدراج مساحة من الجدول الدراسي بكلية التربية النوعية / جامعة المنيا بتدريس الإيقاع الحركي نظراً لأهميتها .
- 2) ضرورة التدريب المستمر للطلاب و تحديد ساعات دراسية محددة لمحتوى الإيقاع الحركي لاستماع الطلاب للمؤلفات الموسيقية المعروفة و الغير معروفة لعمل تشكيلات حركية جماعية و تطبيقها على الموضوعات الدالكروزية في الإيقاع الحركي .

المراجع:-

• المراجع باللغة العربية:-

1. أحمد سعيد أحمد عبدالخالق : "أثر استخدام بعض العناصر الموسيقية المتجددة في النصف الثاني من القرن العشرين في إثراء مادة الصولفيج" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية جامعة عين شمس .
2. أميمة أمين - عائشة سليم : "ينابع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية، مكتبة الأنجلوالمصرية، 1998م .
3. أميمة أمين ، عائشة سعيد سليم : "الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي"، مكتبة الأنجلو المصرية .
4. حامد علي الكوت : " فاعلية استخدام المشاهد التصويرية بدلاً من القصة النصية المكتوبة بمادة الارتجال التعليمي، بحث منشور، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، 2015م .
5. عزيز الشوان : " الموسيقى تعبير نظمي و منطقي "، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 1986م .

6. **كريمة علي كمال السلانكلي** : " أثر دراسة بعض الموضوعات الدالكروزية في تنمية القدرة على التذوق الموسيقي لدى طالب كلية التربية الموسيقية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1989م .
 7. **محمد أحمد حسين أمين** : "الأستفادة من موضوعات دالكروز في الإيقاع الحركي لتنمية الجانب الابتكاري في الإرتجال الإيقاعي الحر"، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية، قسم العلوم التربوية الموسيقية، 2021م .
 8. **نهاد محمود أحمد محمد** : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2017 .
 9. **وني شاكر، أميمة أمين** : كتاب المعلم في الإيقاع الحركي و الألعاب الموسيقية، ج 1 - مطابع الأهرام - القاهرة، 1973 .
 10. **يوستينا سمير فؤاد عبدالسيد** : رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2018 .
- المراجع باللغة الإنجليزية:-

1. **Belh Land is and Polly Carde 2**, The Electte Curriulum Ameriican Music Education , Music Educator, National . Conference . U . S . A . 1972
2. **David Fuller**. "Incidental Music" , Art. In The New Grove 's Dictionary of Music and Musicians. Editor Stanley , (London : Macmillan Publishers, 1980 .
3. **Michael Kennedy** : The Oxford Dictionary of Music, Oxford University, New York, Press1994 .
4. **Percy A. Soholes**, The Oxford Companion to Music, Ienlh Education, London . Oxford University pasess, 1975 .